شركات تعاونية للتأمين
على حياة الماشية

تتكون فى كثير من البلاد الاجنبية شركات للتامين على حياة الماشية ويكون ذلك باجتماع نفر من ارباب الماشية وتعاهدهم على الاشتراك فى دفع عوض لمن تموت ماشيته منهم . ويكون لهذه الشركات اطباء بيطريين مهمتهم فحص الماشية المراد التأمين عليها للتأكد من خلوها من الامراض وتقدير ثمنها : ويكون من حق الشركة مراقبة هذه الماشية من ان لاخر فاذا ماوجد ان هناك اى اهمال فى علفها اوفى امر العناية بها جاز للشركة ان تتنحى عن دفع عوض عن الماشية اذا ماتت خصوصا اذا ثبت ان موتها كان سببه الاهمال وسوء المعاملة .

وتدفع الشركة فى الغالب تعويضا يوازى ثلاثة ارباع ثمن الماشية

وقد كان اول من نادى بهذه الفكرة فى مصر سنة ١٩٣٨ هو المغفور له ~~المرحوم~~ الدكتور محمود طلعت بك فقد نادى فى كتابه - مواشى الالبان - الذى صدر فى هذا العام بوجوب تعميم هذه الشركات وقد ختم كتابه بقوله :

- وقد عرف الفلاحون قيمة التأمين فى جميع البلدان المتمدينة فأقبلوا عليه وانشاوا كثيرا من الشركات لهذا الغرض . وقد اصبح التأمين على حياة الماشية فى معظم الحكومات الاوربية مهما جدا الى حد انه اصبح الزاميا فى بعضها . فمن الواجب اذن ان تتكون مسالة التامين على لماشية فى مقدمة المسائل التى تهتم بها الحكومة بالاشتراك مع اربات المواشى فى مصر .

وتاسيس هذه الشركات فى الريف من ابسط الاعمال ومن الامور التى لاتقتضى تحقيقها كبير عناء . فحبذا لو قامت حكوماتنا بتشجيع قيام هذه الشركات ليعود ذلك على الفلاح المصرى بالخير الوفير .

ب

قال ذلك عزته عام سنة ١٩٣٨ وكنا ننتظر ان ينال مشروع كهذا كل اهتمام وتقدير ولكن للاسف لم تقوم مثل هذه المشاريع

والناظر الى مصر يجدها بلدا الزراعه التى هى قوام حياة الهيئة الاجتماعية ولما كانت الحيوانات هى قوام الزراعة فكل ما يؤثر على العالم الحيوانى يؤثر على الزراعه وبالتالى على الناس لذلك فان الانسان منذ استخدامه للحيوانات وهو يهتم بأمرها وكلنا يعلم أن الفلاحين المصريين بل وعلى الخصوص يسير الحال منهم وهو الذى يملك جاموسة او بقرة يعتمد عليها اعتمادا يكاد يكون كليا حتى وانه يفضل مرت احد ابناءه على موتها فهى تقوم بالرى والحرث وجميع الاعمال الزراعية الاخرى كما انه تمده بالغذاء الذى هو من لبنها منتجاته ولذلك فان موتها يعد مصيبة كبرى له تخرب من اجلها داره ولا يستطيع لها عوضا . ومن هذه البماسى الكثير فى الريف المصرى لذلك كان من الواجب على حكوماتنا ايجاد حل لتلك الماسى حتى يطمئن الفلاح على نفسه واولاده وحتى يستطيع ان يؤدى واجبه فى الحياة على اكمل وجه .

احمد طلعت

جريدة الكتلة
١٩٤٩/٧/٦